



**واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من  
وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدارس مدينة  
مكة المكرمة**

**The reality of using interactive infographics in teaching Islamic  
civilization from the point of view of teachers of national social  
studies in the schools of the city of Mecca**

إعداد

**آلاء محمد خالد الشنبري**  
**Alaa Muhammad Khalid Al-Shanbari**

*Doi: 10.21608/ejev.2022.248793*

استلام البحث : ١٢ / ٤ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ٢١ / ٤ / ٢٠٢٢

الشنبري ، آلاء محمد خالد (٢٠٢٢). واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدارس مدينة مكة المكرمة. ٦ (٢٣) ، يوليو ، *المجلة العربية للتربية النوعية* ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، مصر ، ١ - ٤٤ .

<http://jasg.journals.ekb.eg>

## واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدارس مدينة مكة المكرمة

### المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدارس مدينة مكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي في إعداد الدراسة، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة الحالية من عدد (١٨٨) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدارس مدينة مكة المكرمة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٢٦) معلمة. وعقب جمع البيانات بواسطة أداة الاستبانة استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات. ومن خلال تحليل البيانات تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

١. توجد أهمية كبيرة جداً لاستخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٢. الانفوجرافيك التفاعلي يستخدم بشكل كبير جداً في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٣. يوجد مستوى كبير من المعوقات تواجه عملية استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية، من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة، ومن أبرز هذه المعوقات (عدم توفر برامج تدريبية للمعلمات بما يساعدهن في توظيف الانفوجرافيك في العملية التعليمية، عدم توفر الدعم المالي الكافي لتطوير برامج الانفوجرافيك).

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات أبرزها ما يلي:

١. توفير الدعم المالي الكافي لتوفير برامج تدعم تقنية الانفوجرافيك.
  ٢. توفير برامج تدريبية للمعلمين تساعدهم على توظيف الانفوجرافيك في العملية التعليمية.
  ٣. إيجاد طرق وآليات أكثر سهولة لتطبيق الانفوجرافيك في جميع موضوعات الحضارة الإسلامية.
- الكلمات المفتاحية:** التعليم الإلكتروني، الانفوجرافيك التفاعلي، الحضارة الإسلامية، معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية، مدارس مدينة مكة المكرمة.

**Abstract:**

The current study aims to identify the reality of the use of interactive infographics in teaching Islamic civilization from the point of view of teachers of national social studies in the schools of the city of Mecca. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive approach in its survey style in preparing the study, in addition to using the questionnaire as a tool for collecting data from the study sample members. The current study population consisted of (188) female teachers of national social studies in the schools of the city of Mecca, and a random sample of (126) female teachers was selected. After collecting the data using the questionnaire tool, the researcher used the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to analyze the data. Through the analysis of the data, several results were reached, the most important of which are:

1. There is a very great importance for the use of interactive infographics in teaching Islamic civilization from the point of view of teachers of national social studies in the city of Mecca.
2. Interactive infographics are very widely used in teaching Islamic civilization from the point of view of teachers of national social studies in the city of Mecca.
3. There is a large level of obstacles facing the process of using interactive infographics in teaching Islamic civilization from the point of view of teachers of national social studies in the city of Mecca, and among the most prominent of these obstacles is (the lack of training programs for teachers to help them employ infographics in the educational process, the lack of support Sufficient funds to develop infographic programs).

In light of these results, the researcher recommended a number of recommendations, most notably the following:

1. Providing adequate financial support to provide programs that support infographic technology.
2. Providing training programs for teachers to help them employ infographics in the educational process.
3. Attention to finding more easy ways and mechanisms for applying infographics in all topics of Islamic civilization.

**Keywords:** e-learning, interactive infographics, Islamic civilization, teachers of national social studies, schools of Mecca City.

### مقدمة:

بمرور الوقت تغير التعليم، وأصبح هناك تطورات هائلة، وامتساعة في العملية التعليمية، وأيضًا في كيفية التعلم، والتعليم؛ حيث إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية، وبعد حدوث جائحة كورونا (كوفيد-١٩) تم الإعتماد علي نظام التعليم عن بعد بشكل أساسي في كافة المراحل التعليمية، وقامت الدولة بمساعدة المُختصين بتصميم التطبيقات التي من شأنها المساعدة إجراء عملية التعليم عن بعد بشكل فعال، وذلك من خلال تطوير بعض التطبيقات الموجودة سابقًا، والعمل علي إيجاد تطبيقات حديثة تُفيد عملية التعليم الإلكتروني، وذلك بهدف استمرار العملية التعليمية بكل سهولة ويسر، و إتاحة الفرصة للطلاب للإستكمال دراستهم دون أي عوائق.

وفي ظل وجود جائحة كورونا نجد أنفسنا بحاجة إلي المزيد من التطبيقات، والبرامج التي تعمل علي تشجيع، وتحفيز التلاميذ علي حضور دروسهم، ومساعدتهم علي حفظ، واسترجاع المعلومات في أي وقت، كما أننا بحاجة إلي برامج تُساعد المعلمين، والمعلمات في شرح دروسهم، وإيصال المعلومة لطلابهم بأقل جهد، وبأكبر أثر، ويُعتبر الإنفوجرافيك واحدًا من أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة؛ حيث يعمل علي تنظيم، وتبسيط المعلومات الصعبة، وجعلها سهلة الفهم، ويتم ذلك من خلال الإعتماد علي الرسوم البصرية لتوصيل المعلومات، فهو عبارة عن تمثيلات بصرية للمعلومات، والبيانات، وما يُصاحبها من نصوص، كما تُستخدم فيه الأرقام، والرموز، والألوان، والصور، وذلك بهدف توصيل الرسالة للمستفيدين (أحمد، ٢٠١٩).

وقد ظهر فن الإنفوجرافيك بتصميماته المتعددة في محاولة لإضفاء شكل مرئي جديد لعرض المعلومات، والبيانات بصورة جذابة إلي القارئ، حيث أن تصميمات الإنفوجرافيك مهمة جدًا لكونها تقوم بتغيير طريقة تفكير الأشخاص تجاه البيانات، والمعلومات المعقدة، كما أن الإنفوجرافيك يُعد من العناصر البصرية ذات الفعالية، حيث

يستقبل الإنسان مدخلات المعلومات عن طريق الحواس الخمس (البصر، السمع، اللمس، الشم، التذوق)، والتي تعتبر مدخلات المعرفة لدى الإنسان إلا أنه يستقبل المعلومات بشكل أفضل من خلال حاسة البصر عن الحواس الأربعة الأخرى، و ٥٠% من عقل الإنسان موجه بصرياً حيث يقوم العقل بمعالجة الصور البصرية أسرع من النصوص، كما يقوم العقل بمعالجة الصور جميعاً في آن واحد، ولكنه يعالج النص بشكل خطي، ويأخذ وقتاً أطول في الحصول علي المعلومات من النص عن الصورة (عبد الحافظ، ٢٠١٩).

بالإضافة إلي ذلك يعتبر الإنفوجرافيك من أهم، وأحدث التقنيات التي ظهرت في المجال التكنولوجي، والتي تستخدم التمثيل البصري للمعلومات، وتجمع بين كل من النص، والصور، و الرسومات ، فالإنفوجرافيك تكنولوجيا جديدة للتعليم لها جذور ممتدة في الماضي؛ حيث استخدمه المصري القديم لتسجيل أحداث حياته المختلفة، وأعماله، وذلك من خلال نحت رسومات علي جدران الكهوف، والمعابد، و يُعرف الإنفوجرافيك بالعديد من التسميات مثل: فن تصميم المعلومات، التمثيل البصري للمعلومات، التمثيل البصري للبيانات، وهندسة المعلومات (منصور، ٢٠١٧).

وقد استفادت الحضارة الإسلامية من مختلف الحضارات التي سبقتها، فشتملت الحضارة الإسلامية حسب مفهومها الراسخ على نوعين: الأول هو: الأصالة، والإبداع، والثاني هو البعث، والإحياء، فالأول لأنها تستمد وجودها من منبع وحيد هو الدين الإسلامي، والثاني لأنها في بعض جوانبها نتاج لتطبيق المسلمين عدة أمور تجريبية في مختلف جوانبها، فقد استطاعت الحضارة الإسلامية أن تتضمن الجانب العلمي منذ نشأتها حتي وصفت بأنها الحضارة الكريمة؛ لكونها كرسَتْ نفسها لتحقيق التقدم، والتطور، فهي ربانية من حيث الأصل، عادلة في تحقيق الأمن، والاستقرار، شاملة في تعاليمها، حتى ساهمت في ازدهار البلاد، ونموها، وعمرانها، وكان مبدأ المساواة من أهم ركائز الحضارة الإسلامية، ففي ظل الإسلام لا فرق بين الراعي، و الرعية سواء في الحقوق، أو في الواجبات، ولا فرق بين طبقة، و أخرى (معد، ٢٠١٨).

وقدمت الحضارة الإسلامية للمجتمع البشري العديد من القيم، والمبادئ في الجوانب الروحية، والأخلاقية، وقدمت كذلك العديد من المنجزات، والاكتشافات، والاختراعات في الجوانب التطبيقية، والتنظيمية، والحضارة هي التقدم في كل النواحي سواء كانت علمية، أو صحية، أو فنية، فالحضارة الإسلامية قد سبقت كل حضارات العالم (الصائغ، ٢٠١٤).

ومن هنا ظهرت الحاجة إلي دراسة واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدارس مدينة مكة المكرمة.

### مشكلة الدراسة:

تنوعت مصادر الإحساس بالمشكلة حيث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية غير مقتنة علي عدد من معلمات الدراسات الاجتماعية بعض مدارس مكة المكرمة، وقد إتضح من خلالها ما يلي: عدم وجود معرفة مسبقة لدي بعض المعلمات عن تقنية الانفوجرافيك، وكيفية استخدامها، ووجود العديد من المعوقات التي تواجه بعض المعلمات عند استخدام الانفوجرافيك في عملية تدريس تاريخ الحضارة الإسلامية.

كما إتضحت مشكلة الدراسة أيضاً من خلال الإطلاع علي التراث النظري، والدراسات، والبحوث السابقة التي أجريت أشارت نتائجها إلي أهمية استخدام الانفوجرافيك في العملية التعليمية بصفة عامة مثل دراسة كل من الباز، وعبدالكريم (٢٠١٧)، و إسماعيل (٢٠١٦)، وخليفة (٢٠٢٠)، كما أشارت نتائج العديد من البحوث، والدراسات الأخرى إلي فعالية الانفوجرافيك في تدريس العديد من المواد مثل دراسة كل من الغامدي، (٢٠١٩)، وحسن (٢٠١٦)، كما وُجد أن معظم البحوث، والدراسات السابقة تناولت تاريخ الحضارة الإسلامية لم يتم تدريسها باستخدام الانفوجرافيك في - حدود إطلاع الباحثة - مثل دراسة العابدي (٢٠١٤)، العرداوي، (٢٠١٤)، و فريد (٢٠١٦).

كما لُوَظ من خلال العمل في مجال التربية والتعليم وجود العديد من المعوقات في استخدام الانفوجرافيك في عملية التدريس، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية، ومن ثم يُحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التالي، عدة تساؤلات فرعية، وهي كالتالي:

١. ما أهمية استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة؟
٢. ما مدى استخدام الانفوجرافيك في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة؟
٣. ما معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة؟

٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لاستجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، مهارة استخدام الحاسب الآلي، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي، المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي)؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى عدة أهداف، وهي كالتالي:

١. التعرف على أهمية استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٢. الكشف عن مدى استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٣. الكشف عن معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٤. معرفة مدى وجود فروقات في استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، مهارة استخدام الحاسب الآلي، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي، المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي).

#### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين، وهما كالتالي:

#### أولاً: الجانب النظري

١. قد تقيد الدراسة التعرف على أهمية استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٢. قد تساعد في الكشف عن مدى استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٣. قد تكشف عن معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٤. قد تساهم معرفة استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية تبعاً للمتغيرات التالية (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، مهارة استخدام الحاسب الآلي، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي، المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي).

٥. كما يُعد إضافة حقيقية لمكتبة طرق ومناهج التدريس؛ حيث تعتبر مرجع نظري للباحثين الآخرين في المجال نفسه.

### ثانياً: الجانب التطبيقي

١. إيضاح أهمية استخدام الانفوجرافيك في تدريس استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية.
٢. الاستفادة من استبانة الدراسة في تحديد معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.
٣. توجيه أنظار المعلمين، والمُختصين لتفعيل البرامج التعليمية القائمة علي الانفوجرافيك بكافة المراحل، وذلك بهدف تحسين نواتج العملية التعليمية.
٤. كما تتمثل في ما ستقدمه الدراسة من توصيات من شأنها العمل علي تعزيز استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في العملية التعليمية.

### مصطلحات الدراسة:

#### أولاً: الانفوجرافيك التفاعلي

تُعرفه المشاط (٢٠٢٠) " بأنه أي رسومات، أو تصاميم تتضمن معلومات، أو إحصائيات في موضوع محدد بشكل يجعل هذه المعلومات سهلة الفهم لدى القارئ، فأى تمثيل للمعلومات على هيئة رسومات يمكن أن نُصنّفه كإنفوجرافيك "

تُعرفه الباحثة إجرائياً " بأنه تحويل كميات كبيرة من المعلومات المعقدة، إلي رسومات، صور أو رسم بياني، بهدف تسهيل استيعاب المعلومات، وتقديمها بشكل أكثر سهولة "

#### ثانياً الحضارة الإسلامية:

يُعرفها عبد المجيد (٢٠١٤، ٦٠) بأنها "نتاج الأمة العربية الإسلامية عبر تاريخها الطويل في المجالات المختلفة سواء السياسية، والإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والفنية، والأخلاقية، والعمرانية، بما يخدم تطور الإنسانية، ويعمل علي رقيها، وسميت بالحضارة العربية الإسلامية لأن لغتها عربية من ناحية، ولأن الإسلام، وقيمه كون أساس تراثها الفكري، ووجه سائر مظاهرها في مسارات منسجمة مع أحكامه".

تُعرفها الباحثة إجرائياً " بأنها حضارة تتكون من الإسلام، والمسلمين فقد تقوم علي كتاب الله وسنة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة، والسلام، ثم قاموا بتطويرها لتثبت إلي يومنا هذا "



## الإطار النظري:

## أولاً: التعليم الإلكتروني:

## ❖ مفهوم التعليم الإلكتروني:

يُعرفه المطيعي (٢٠٢٠، ٥٠٤) بأنه "أسلوب من أساليب التعليم المستخدمة لتوصيل المعلومة للمتعلم، يعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب، والشبكة العالمية للمعلومات، ووسائطها المتعددة، وهو التعليم الذي يهدف إلي إيجاد بيئة تفاعلية ذات تطبيقات تعتمد على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتُمكن التلميذ من الوصول إلي مصادر التعلم في أي وقت، ومن أي مكان، فهو تقديم المحتوى التعليمي رقمياً مع ما يشمل من شروحات، وتمارين، وتفاعل، ومتابعة بصورة جزئية، أو شاملة بواسطة برامج متقدمة مخزنة علي الحاسب، أو عبر الشبكة العنكبوتية.

ويُعرفه سيدهم (٢٠١٩) بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي، وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد، أو في الفصل الدراسي.

## ❖ أهداف التعليم الإلكتروني:

تذكر الأحمري (٢٠١٥، ٤) عدة أهداف للتعليم الإلكتروني، وهي كالتالي:

- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، ومتنوعة في مصادر المعلومات، والخبرة.
- العمل علي تقوية العلاقة بين أولياء الأمور، والمدرسة، وبين المدرسة، والبيئة الخارجية.
- تدعيم عملية التفاعل بين التلاميذ، والمعلمين، والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالإستعانة بقنوات الإتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني، والمحادثة، والفصول الافتراضية.
- العمل علي إكساب الطلاب المهارات، والكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال، والمعلومات.
- العمل علي نمذجة التعليم، وتقديمه في صورة معيارية.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية ليواكب التطورات العلمية، والتكنولوجية المستمرة، والمتزايدة.

- توسيع دائرة اتصالات التلميذ من خلال شبكات الاتصالات العالمية، والمحلية، وعدم الاقتصار علي المعلم كمصدر للمعرفة مع العمل علي ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى لإتاحة الفرصة للتلميذ الراغب في الإستزادة.
- ❖ أنواع التعليم الإلكتروني:

#### تُصنّف (صالح، ٢٠١٩) التعليم الإلكتروني لعدة أنواع، وهي كالتالي:

- **التعليم الإلكتروني المتزامن:** يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في نفس الوقت ليتم بينهم التواصل المتزامن بالنص، أو الصوت، أو الفيديو.
- **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:** وخلاله يتم الاتصال بين المعلم، والتلاميذ، ويقوم المعلم من وضع خطة التدريس، والتقويم علي الموقع التعليمي، ثم يدخل التلميذ في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هنالك إتصال متزامن مع المعلم، ويتم التعليم الإلكتروني غالبًا باستخدام النمطين.
- **التعليم المدمج:** يضم مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتُكمل بعضها البعض، ويمكن أن يحتوي علي العديد من أدوات التعلم مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة علي الإنترنت مقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني.

#### ثانيًا: الانفوجرافيك (Infographics):

##### ❖ مفهوم الانفوجرافيك:

يُعرفه (حميد ومنصور، ٢٠١٩، ٤٤٤) بأنه "فن تحويل البيانات، والمعلومات، والمفاهيم الصعبة إلي صور، ورسوم من شأنها مُساعدة الطالبات علي تنمية الجانب المعرفي، والمهاري، والاحتفاظ بالتعلم لاستخدام نظام البلاك بورد، وفهمها، واستيعابها بوضوح، وبسهولة، ويُسر".

بينما يُعرفه (أمين، ٢٠١٩، ١٤) بأنه "فن توصيل المعلومة بصورة سهلة، وميسرة تدركها العين بشكل سريع، وصحيح تبعًا لتصميم يتميز بالتناسق، والإبداع، وتحويل البيانات، والمعلومات المتعلقة بالتصميم إلي أشكال، ورسوم بصرية تبعًا لأشكال مختلفة، أو أشكال خرائط تفكير؛ بحيث يسهل علي التلاميذ المتروين، والمدنفين في مجال الإدراك فهمها، وذلك بهدف تنمية مهارات كتابة التقارير لديهم.

##### ❖ مفهوم الانفوجرافيك التفاعلي (Infographic interactive)

يُعرفه (خليفة، ٥٢١، ٢٠٢٠) بأنه "عرض بصري للمعلومات، والبيانات لمحتوي بعض مفاهيم المواطنة الرقمية، يجمع ما بين الكلمات، والصور في سياق واحد بصورة منظمة، ومختصرة تُتيح للمتعلّم التفاعل معها، والتحكّم في كمية المعلومات التي يُريد في الحصول عليها".

ويُعرفه الصمداني (٧٦، ٢٠٢٠) بأنه "مجموعة من البيانات، والمعلومات، والحقائق، والمفاهيم التي تتميز بخاصية التفاعل مع العرض؛ من حيث الضغط علي الأزرار، أو تحريك أجزاء منه بهدف تفاعل الطلاب مع المعلومات المقدمة لهم".

كما تُعرفه (حسن، ٢٠١٧، ٦٤) بأنه "عرض بصري للمعلومات، والبيانات يجمع بين الكلمات، والرسومات، والصور معاً بطريقة منظمة، وموجزة؛ بحيث تسمح تلك الكلمات، والرسومات، والصور للمتعلّم بالتفاعل معها، ويمكن التحكّم كمية المعلومات الظاهرة في التصميم، وذلك من خلال الضغط عليها".

وتُعرفه (البيشي و العربي، ٢٠٠، ٢٠١٩) بأنه "عرض بصري تفاعلي يسمح للمشاهد التحكّم في المعلومات الظاهرة عن طريق بعض أدوات التحكّم من أزرار، و برمجة".

وتُعرفه (السيد، ١٩٦، ٢٠١٧) بأنه "عرض بصري للمعلومات، والبيانات يمزج ما بين الكلمات، والرسومات، والصور، والفيديو، واستخدام المؤثرات التفاعلية، والأدوات التي تسمح للمتعلّم التفاعل معها، والتحكّم في كمية المعلومات من خلال الأدوات".

تُعرفه الباحثة إجرائياً "بأنه تحويل كميات كبيرة من المعلومات المعقدة، إلي رسومات، صور أو رسم بياني، بهدف تسهيل استيعاب المعلومات، وتقديمها بشكل أكثر سهولة".

#### ❖ خصائص الانفوجرافيك:

يتسم الانفوجرافيك بالعديد من الخصائص، وفي هذا الصدد تذكر (السيد، ٢٠١٩) منها ما يلي:

- الترميز والاختصار (Encoding & Summarizing): وتتمثل في القدرة علي ترميز المعلومات، والمفاهيم، والحقائق، والمعارف المختلفة في صورة رموز مصورة تجمع بين الصور، والأشكال، والألوان، والرسومات الثابتة، والمتحركة، ومن خلال هذه الخاصية يُمكن تقليل عدد الصفحات المرتبطة بموضوع ما في تصميم واحد.

- **الاتصال البصري (Visual Contact):** يتميز بقدرته علي توصيل من خلال استخدام حاسة البصر، وأن حوالي (٥٠%) من قوة المخ تتجه بصورة مباشرة، أو غير مباشرة تجاه وظيفة الابصار، كما تؤكد هذه النتائج نظرية معالجة المخ للمعلومات المصورة (الانفوجرافيك) بأنها تكون أقل تعقيداً من معالجة النصوص الخام، كما أن ليستر قد أثبت أن البشر لديهم القدرة على إعادة استرجاع (٨٠%) من المعلومات التي تم استقبالها مسبقاً عن طريق العين، في مقابل قدرتهم على استرجاع (٢٠%) فقط من المعلومات المقرؤة، و (١%) فقط مما سمعوه.
- **القابلية للمشاركة (Ability for Sharing):** يمكن مشاركته عبر شبكات التواصل الاجتماعي المنتشرة عبر الويب.

#### ❖ وظائف الانفوجرافيك:

يُحدد (حسن، ٢٠١٧) وظائف الانفوجرافيك فيما يلي:

- تنظيم المعلومات بصورة مفيدة.
- إيضاح العلاقات المعقدة بشكل مرئي.
- يقارن المعلومات بين بطريقة فعالة.
- يجعل البيانات ذات مغزى من خلال عرض الأمثلة، وتحويل البيانات إلي معلومات.
- يعبر عن الأفكار بالصور، والكلمات بطريقة جذابة بدلاً من استخدام الكلمات فقط.

#### ❖ أهداف تصميم الانفوجرافيك:

تذكر المشاط (٨،٢٠٢١) عدة أهداف تصميم الانفوجرافيك، ومنها ما يلي:

أولاً تأثيره علي سلوك المستخدم: مهمتها أن توجه المستخدم، وتلفت نظره إلي أين يتجه، ومن أين يبدأ، وذلك بالتوجيه البصري.

ثانياً تأثيره علي إرشاد المستخدم: من خلال جعل المستخدم يقوم بفعل معين، مثلاً يكون هدف التصميم التنوع، فجميع عناصر التصميم التنوع، فيجب علي المصمم أن يحدد الهدف من وراء تصميمه حتي يخدم التصميم هدفه.

ثالثاً تغيير قناعات المستخدم: في أحيانا يكون الهدف من التصميم تغيير قناعات المستخدم حول شيء معين، وزيادة ثقتهم في منتج، أو شيء معين.

رابعاً يساعد في عملية الترويج: فالتصميم الناجح يزرع لدي الاشخاص الرغبة في شراء سلعة معينة، وإمتلاكها.

#### ❖ معوقات استخدام الانفوجرافيك :

هناك العديد من المعوقات عند استخدام الانفوجرافيك، وتوضح (الزهراني، ٢٠١٩) بعضها كما يلي:

- قلة الوقت المتاح لتصميم الانفوجرافيك.
  - عدم وجود جهاز (data show) لعرض الانفوجرافيك.
  - عدم توفر أجهزة حاسوب كافية في المدارس.
  - العبء المدرسي الذي يقع على عاتق معلمة لا يمكنها من تصميم الانفوجرافيك.
  - قلة الدورات التدريبية للمعلمة في كيفية تصميم الانفوجرافيك.
  - يُقلل الانفوجرافيك من مستوى الإبداع لدى الطالبات.
  - صعوبة تطبيق الانفوجرافيك في جميع مواضيع الحضارة الإسلامية.
  - استعانة الطالبة في الاستذكار بالانفوجرافيك بدل من كتب الدراسات الاجتماعية، و الوطنية.
  - سيطرة الروتين في تدريس مواضيع الحضارة الإسلامية بالطريقة المتعارف عليها.
  - تحول استخدام الانفوجرافيك دون الإنتهاء من المنهج المدرسي في وقته المحدد.
- ❖ أشكال الإنفوجرافيك:

في ظل البيئة الرقمية تعددت أشكال الإنفوجرافيك، فقد وضع إسماعيل (٢٠١٦) ثمانية أشكال يمكن تصميم الإنفوجرافيك من خلالها على حسب الغرض المعد له، وهذه الأشكال موضحة على النحو التالي:

- **إنفوجرافيك الشعاعي الموجه: (Infographic radiation directed)** ويكون من خلال عنوان رئيس يتفرع منه عدة عناوين فرعية موجهة من خلال العنوان الرئيس وهذا الأسلوب مفيد في تسلسل المعارف بطريقة تساعد على تذكر البيانات بشكل جيد فهي نافعة في عمليات التحصيل، والاستذكار.
- **إنفوجرافيك المتدرج الخطى للعمليات (Infographic gradual pace of operation)** يعتمد هذا الشكل على تصميم المعلومات، والبيانات تبعاً لمجموعة من الإجراءات والعمليات المتسلسلة، والمتتابعة بشكل خطي، ومن أمثلتها وضع خطة زمنية لمشروع ما، أو لمنهج معين.
- **إنفوجرافيك الجدول (Infographic table):** لا يُقصد به هو وضع البيانات في جداول بشكلها التقليدي، ولكن يتم تصميمها وفق معايير خاصة يتم من خلالها إنتاج إنفوجرافيك تعليمي متميز.
- **إنفوجرافيك الرسوم التوضيحية (Infographic illustrations):** يضم هذا النوع من الإنفوجرافيك مجموعة من الصور التي توضح تركيبية علمية، أو تبسيط معلومات

معينة في مشكلة مطلوب توضيحها من خلال رسوم، وصور توضيحية، إما مصورة، أو مرسومة، أو كروكية.

- **إنفوجرافيك المخطط البياني (Infographic chart):** يعتمد هذا النوع علي الرسوم، والصور البيانية التي توضح النسب في البيانات، وفوارق التدرج في التحصيل، أو النمو، أو التطور بين بيانات، بهدف الحصول علي المعلومات بصورة مبسطة، وسهلة؛ حيث يتم تصميمها بصورة أكثر تفاعلية، وسهولة.
- **إنفوجرافيك الخرائط (Infographic maps):** ولا يقصد به تصميم الخرائط الجغرافية بشكلها التقليدي، ولكن يُقصد بها تصميم خرائط للعمليات، والخطوات، والإجراءات بصورة منظمة لتحقيق هدف معين، أو للوصول لمعلومة معينة بصورة سريعة، وواضحة، ومن أمثلتها الخرائط الذهنية Mind Map والتي تستخدم بهدف تنظيم المعلومات، والعمل علي تنمية القدرة علي التفكير المنظم.
- **إنفوجرافيك العلاقات (relations Infographic):** يعتمد علي الجمع بين مجموعة من البيانات التي تربط بينهم علاقات معينة في الكم، أو المعرفة، أو الوصف يصل من خلالها المتعلم إلى معلومة، واكتساب معارف ذات قيمة نظمتها هذه العلاقات.
- **إنفوجرافيك القوائم (Infographic menus)** يعتمد هذا النوع من الإنفوجرافيك علي تسلسل مجموعة من البيانات في صورة قائمة من الممكن أن تكون قوائم منظمة بحيث يفصل بين كل موضوع، والأخر علاقات معينة تربطها بالتي تليها، وإما تكون قوائم منسدلة تُصمم في نمط متتابع لا يفصلها موضوعات متتابعة، وهذا يتوقف هذا علي نوعية البيانات، وكيفية معالجتها في كل من القوائم المنظمة، أو المحددة بموضوعات، والقوائم المنسدلة بشكل تسلسلي.

#### ❖ أهمية الانفوجرافيك:

- تري(السيد، ٢٠١٩) أن الهدف الرئيسي لإنفوجرافيك يتضح في قدرته علي التمثيل المرئي للمعلومات، ويتم استخدام هذه التقنية لسرد القصص، ونقل الأفكار، والتي يسهل تمثيلها لجعلها أكثر سلاسة في قراءتها، ومعرفتها والقدرة علي تحليلها بأسلوب جذاب، ولذلك يُفضل استخدام الإنفوجرافيك للأسباب التالية:
- تعطي شكل آخر لعرض المعلومات البيانات بأسلوب جديد يساعد علي توصيل الأفكار الصعبة بطريقة واضحة وجذابة.
- تيسير نقل المعلومة للقارئ، وعرض كم كبير من المعلومات في مساحة قليلة، وخاصة في العروض التسلسلية زمنية، أو في مقارنات.

- يتميز الإنفوجرافيك بسهولة نشره؛ حيث يمكن استخدامه كصورة يتم نشرها بشكل واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما يُمكن طباعتها في صورة ملصقات يتم لصقها في الأماكن العامة.
- يسهل عملية فهم البيانات، والمعلومات، والأرقام، والإحصائيات المعقدة التي تحتاج إلى متخصصين لفهمها، فيقوم الإنفوجرافيك بدوره بتحويلها إلى رسوم بسيطة يفهمها غير المتخصصين، وحتى صغار السن، وغير المتعلمين.
- يساعد علي فهم المعلومات المعقدة، فيعمل علي تبسيطها من خلال إستخدام الرسوم، والمؤثرات البصرية الجذابة، ويتم ذلك من خلال استخدام أشكال متنوعة للتعبير عن المعلومات، مثل: الرسوم البيانية، الخرائط التفاعلية، وتصميمات الجرافيك، وهذه الأشكال تقوم بوظيفة الكلمات.
- يعمل علي توفير الوقت، والجهد المبذول.
- يتسم الإنفوجرافيك/ بأنه غير ممل، فهو وسيلة تشويقية لنشر التقارير المعقدة، والطويلة.
- يقوم بتحليل البيانات، ومعرفة الأسباب، والنتائج، وإيضاح العلاقات بين العناصر المختلفة للحدث.

#### ❖ معايير تصميم وإنتاج إنفوجرافيك ناجح:

إن تصميم إنفوجرافيك جيد تتطلب مهارات معينة ليس من السهل امتلاكها، ولكن من الممكن اكتسابها من خلال الممارسة، وإتباع معايير معينة في عملية التصميم، ويرى المشاط (٢٠٢١، ٨) أن هناك مجموعة من المعايير التي يجب اتباعها حتى تقدم إنفوجرافيك ناجح ومميز وهي

- ١- وجود فكرة لتصميم، فكل تصميم يجب أن يحتوي علي فكرة معينة، وهي الهدف الذي يسعى إلي نقله للجماهير.
- ٢- إحتواء التصميم علي نص يجب أن يحتوي التصميم علي نص كتابي لأنه يساعد علي إيصال الفكرة، وفهم الهدف من التصميم.
- ٣- إحتواء التصميم علي صور، حيث تعتبر الصور ذات أهمية كبيرة في الانفوجرافيك، لأنها تساعد علي فهم التصميم بشكل كبير.
- ٤- مراعاة إنسجام الألوان فعلي المُصمم أن يكون علي معرفة تامة بكيفية استخدام الألوان وتناسقها مع بعضها البعض، فيجب أن تكون الألوان جذابة، و مريحة للعين.

- ويوضح إسماعيل (٢٠١٦، ١٢٩) أيضاً عدة نصائح مهمة لتصميم انفوجرافيك ناجح، ومميز، ومنها ما يلي:
- التركيز على موضوع واحد، وإختيار بيانات سهل تمثيلها بصرياً.
  - إختيار عنوان جذاب للانتباه ذا صلة واضحة بموضوع الانفوجرافيك المصمم.
  - مراعاة البساطة في التصميم والبعد عن التعقيد، والتركيز على ما يهم المتعلم دون الحشو والتكديس منعا لتشتيت إنتباه المتعلم
  - التسلسل في سرد المعلومات، وإختيار الألوان المناسبة.
  - إضافة بيانات المصمم لإتاحة فرصة التواصل معه من قبل المتعلمين.
  - مناسبة الصور، والرسومات البيانية للماده العلمية .
  - التأكيد على الأجزاء الأكثر أهمية باستخدام الأشكال والأسهم والألوان.
  - مراعاة التناسق، والمظهر والشمولية، والتناسق: يقصد به أن تكون المعلومات جذابة تجذب المشاهد لقراءتها، ومتابعتها، الشمولية أن تكون المعلومات سهلة الفهم، وبعيد عن التعقيد.



## ثالثاً: الحضارة الإسلامية:

يعرض هذا المحور للحضارة الإسلامية من حيث مفهومها، مراحلها، أركانها، ومقوماتها.

## ❖ مفهوم الحضارة الإسلامية:

يُعرفها عبد المجيد (٢٠١٤، ٦٠) بأنها "نتاج الأمة العربية الإسلامية عبر تاريخها الطويل في المجالات المختلفة سواء السياسية، والإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية، والفكرية، والفنية، والأخلاقية، والعمرانية، بما يخدم تطور الإنسانية، ويعمل علي رقيها، وسميت بالحضارة العربية الإسلامية لأن لغتها عربية من ناحية، ولأن الإسلام، وقيمه كون أساس تراثها الفكري، ووجه سائر مظاهرها في مسارات منسجمة مع أحكامه.

وتُعرفها الباحثة إجرائياً " بأنها حضارة تتكون من الإسلام، والمسلمين فقد تقوم علي كتاب الله وسنة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة، والسلام، ثم قاموا بتطويرها لتثبت إلي يومنا هذا "

## ❖ أركان الحضارة الإسلامية:

لمعرفة، وتحديد أركان الحضارة الإسلامية يستلزم معرفة أركان الحضارة بصفة عامة الظروف، والتجارب التي مر بها الإنسان وعاشها، وذلك بهدف الاستفادة من الماضي، فالحضارة تشمل ثلاثة عناصر، وأركان أساسية، وهي الإنسان، البيئة الجغرافية، الحياة الاجتماعية، وهي كالتالي:

- الإنسان.

- البيئة الجغرافية.

- الحياة الاجتماعية.

كما تتنوع أركان الحضارة الإسلامية، حيث الدين الإسلامي، اللغة العربية، الشعوب الإسلامية، التراث الحضاري للأمم الغابرة، والمعاصرة، وقيم يلي تفصيل لهذه الأكارن:

- أولاً الدين الإسلامي: يعتبر العامل الأساسي في تكوين المجتمع الإسلامي، وحضارته، فالإسلام ليس عقيدة فقط بل هو نظام سياسي، واجتماعي، فقد نظم العلاقات بين الناس في المجتمع الإسلامي، وشجعهم علي التواصل، والتعاون، وحرص علي إقامة مجتمع يسوده التكافل، والتضامن، كما نظم شؤون الحرب، والسلم، ورفض التعصب للقبيلة.

- ثانياً: اللغة العربية: تعتبر الرابطة الأساسية لأبناء الأمة الواحدة، كما أنها لغة القرآن الكريم، ولغة العرب، ووسيلة التفاهم، والإتصال الفكري، كما أنها تعكس نظرتهم إلي الحياة، وتجاربهم فيها.

- ثالثاً: الشعوب الإسلامية: هم الشعوب الذين يكونون المجتمع الإسلامي، وهم كل من أسلم من غير العرب.

- رابعاً التراث الحضاري للأمم الغابرة، والمعاصرة: لقد نشأت الدولة الإسلامية، وابتسعت في بقاع عرفت تراثاً عربياً، واقتبست من الحضارات التي سبقتها، وقد تفاعلت الحضارة الإسلامية مع الحضارات المفتوحة في الإسلام من خلال: دخول سكان البلاد المفتوحة في الإسلام، وإختلاط العرب المسلمين بالسكان الأصليين، ودخول المراكز الثقافية القديمة، والترجمة.

#### ❖ المراحل الكبرى للحضارة العربية الإسلامية:

يُشير أبو ريد (٢٦، ١٩٨٠) إلي أن هناك العديد من التصنيفات للمراحل التي مرت بها الحضارة العربية الإسلامية، ومنها ما يلي:

- مرحلة النشوء، والتكامل في الجزيرة العربية.
- مرحلة الإقتباس من الأمم بعد الفتوحات الإسلامية.
- مرحلة الابتكار والإبداع.
- مرحلة التأثير في الشرق، والغرب.

#### ❖ العوامل المؤثرة في قيام الحضارة الإسلامية:

يشير أبا الحسين (٢٠١٢، ٢٠) إلي تتعدد العوامل المؤثرة في الحضارة الإسلامية، ومنها ما يلي:

- العوامل الجيولوجية: كاحتمال حدوث البراكين، والزلازل.
- العوامل الجغرافية: كالزحف الجليدي، أو البرد الشديد، وكمية المطر، أو الجفاف، ونوع التربة، والثروة المعدنية، والموقع الجغرافي.
- العوامل الخلقية: تحدد علاقة الأفراد.
- العوامل الإقتصادية: وتتمثل في الزراعة، والصناعة، والتجارة، فنجد الزراعة أدت إلي الاستقرار، وبناء المساكن، ثم بناء المدن، والمعابد، والمدارس، وتصنيع أدوات الإنتاج.
- العوامل النفسية: فتبدأ الحضارة عندما ينتهي القلق، والاضطراب.
- العوامل التربوية: تتمثل في الصبر، والعزيمة، والعلم، فلا يتم يقوم الصانع بصنعيته، ولا الزارع بزراعته إلا إذا كان علي قدر كبير من هذه السمات.

الدراسات السابقة:

## ❖ المحور الأول: دراسات تناولت الأنفوجرافيك:

دراسة (Ismaeel&AlMulhim,2021) هدفت إلى التعرف علي تأثير الأنفوجرافيك الثابت / التفاعلي علي التحصيل الدراسي الانعكاسي / المندفع للطلاب،و تكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبًا جامعيًا تم تقسيمهم إلى مجموعتين وفقًا لأسلوبهم المعرفي (انعكاسي / اندفاعي). تم تقسيم كل مجموعة إلى مجموعتين فرعيتين بناءً على نوع الأنفوجرافيك (الثابت / التفاعلي) المراد تقييمها، أظهرت النتائج أن الأنفوجرافيك التفاعلي أكثر فعالية من الثابت في تحسين التحصيل الدراسي، وتفوق الطلاب الانعكاسيون على الطلاب المندفعين من حيث التحصيل الدراسي ، وكان هناك تفاعل كبير بين الرسوم البيانية التفاعلية والطلاب الانعكاسيين. قد تكون هذه الدراسة بمثابة دليل للمعلمين ومصممي موارد التعلم في اختيار أنسب أشكال التكنولوجيا التي تتوافق مع الأنماط المعرفية المتنوعة للطلاب.

دراسة الزهراني (Al-Zahrani, 2020) هدفت إلى معرفة أثر استخدام الإنفوجرافيك في الاحتفاظ بمفردات اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. واعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين: الأولى تجريبية وعددها ٢٧ طالبة درسن باستخدام الإنفوجرافيك، والأخرى ضابطة وعددهن ٢٦ طالبة درسن بالطريقة التقليدية. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة اختبار المفردات (قبلي وبعدي ومؤجل) لجمع البيانات. وأشارت نتائجها إلي أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما كشفت عن عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المؤجل، مما يدل على فعالية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس المفردات والاحتفاظ بها.

دراسة البيشيني و العربي (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على أثر الإنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري لدى المشرفات التربويات في مدينة تبوك، وتكونت عينة الدراسة ٢٥ مشرفة تربوية من المشرفات التربويات بمختلف التخصصات في إدارة الإشراف التربوي التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة تبوك، واستخدمت المنهج التجريبي. وتمثلت أداة البحث في اختبار مهارات التفكير البصري، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية "الأنفوجرافيك التفاعلي" في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري، وجاءت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي وذلك بالنسبة لكل مهارة على حدة من مهارات التفكير البصري، وبالنسبة للدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير البصري.

دراسة الغامدي، خليل (٢٠١٩) هدفت التعرف علي أثر استخدام الانفوجرافيك على كل من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري في مقرر الحاسوب لدي طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة. واستخدمت اختبار التفكير البصري، وتكونت العينة من جميع طلاب الصف الثالث متوسط بمنطقة الباحة بمدرسة الملك سعود بن عبد العزيز الصف أ ٢٥ طالب والصف ب ٢٥ طالب، وأشارت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) حول تنمية مستويات التحصيل الدراسي بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق تصميمات الانفوجرافيك وبين طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) حول تنمية مستويات التفكير البصري بين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق تصميمات الانفوجرافيك وبين طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة شافع، عبدالشافي و حسين، محمود و خليل، زينب، وآخرون (٢٠١٨) هدفت إلى تصميم برمجية تعليمية قائمة على الإنفوجرافيك، وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير البصري، وتم تطبيق خطوات نموذج "زينب محمد أمين"، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتكونت العينة من ٨٠ طالبة من الصف الأول الإعدادي لمدرسة أم المؤمنين الإعدادية بنات بإدارة جرجا التعليمية- محافظة سوهاج، و اختبار التفكير البصري (إعداد الباحث)، وأشارت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين متوسطات درجات الاختبار القبلي ومتوسطات الاختبار البعدي في اختبار التفكير البصري لصالح اختبار التطبيق البعدي، وكذلك أشارت نتائج البحث إلى فاعلية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري في التطبيق البعدي.

دراسة الباز و عبدالكريم (٢٠١٧) هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام نمطي الانفوجرافيك (الثابت -التفاعلي) في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز، وتكونت العينة من (٣٢) تلميذاً وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي بطبئي التعلم في العلوم، واستخدمت الدراسة التصميم التجريبي القبلي البعدي للمجموعتين التجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى عددها (١٧) تلميذاً وتلميذة تدرس بالإنفوجرافيك الثابت، والمجموعة التجريبية الثانية عددها (١٦) تلميذاً وتلميذة تدرس نفس الوحدة بالإنفوجرافيك التفاعلي، واستخدمت الدراسة أدوات القياس التالية: اختبار التحصيل، واختبار مهارات التفكير البصري بأبعاده المحددة بالدراسة، ومقياس الدافعية للإنجاز بأبعاده المحددة بالدراسة. وأشارت نتائجها إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبيتين في كلٍ من اختبار

التحصيل، واختبار مهارات التفكير البصري، ومقياس الدافعية للإنجاز، لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام الإنفوجرافيك التفاعلي.

#### ❖ المحور الثاني دراسات تناولت تاريخ الحضارة الإسلامي:

دراسة فريد (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف علي أثر استخدام التعلم المعتمد على الدماغ في تحصيل التاريخ والحضارة العربية الإسلامية، وأسلوب الإجتراح لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، وتكونت العينة (٣٢) طالباً في كل مجموعة من الخبراء والمجموعات الضابطة وتم عمل المجموعات باستخدام بعض المتغيرات مثل التحصيل التعليمي لعمر الوالدين (حسب الشهر) المعرفة السابقة ومقياس الكرنك، و أشارت النتائج إلي هي الفروق في الاجتراح (البعدي) بين المتوسطين في المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة العابدي(٢٠١٤) هدفت التعرف على فاعلية استعمال نموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وتكونت العينة من ٦٠ طالباً، بواقع ٣٠ طالباً في كل مجموعة (التجريبية والضابطة)، واعتمدت الدراسة علي الأدوات التالية:اختباراً للتفكير الناقد، وأشارت نتائجها إلي تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرست باستعمال أنموذج هيرمان على طلاب المجموعة الضابطة التي دُرست باستعمال الطريقة الاعتيادية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية.

دراسة العرداوي(٢٠١٤) هدفت إلي التعرف علي أثر استخدام نموذج ثيلين في التفكير الاستدلالي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وتكونت العينة من ٥٢ طالباً من طلبة الصف الثالث معهد إعداد المعلمين في النجف الأشرف، وعلى موضوعات الفصول (الأول، الثاني، الثالث) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه في وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، واعتمدت الدراسة علي اختبار التفكير الاستدلالي، و أشارت النتائج إلي تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق خطوات أنموذج ثيلين على أفراد المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة الاعتيادية، وأن استخدام أنموذج ثيلين (التحري الجماعي) في التدريس أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية لرفع مستوى التفكير الاستدلالي، وأن لأنموذج ثيلين (التحري الجماعي) القدرة على جعل الطلاب أكثر مهارة في تناول الأفكار المتعددة.

دراسة عبدالله(٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج المخاطرة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الرابع مادة أدبية تاريخ الحضارة العربية

الإسلامية، وتكونت العينة من (٤٩) طالبة، واستخدمت الدراسة اختبار أداة تطوير مهارات التفكير التاريخي ، وأشارت نتائجها إلي تفوق طالبت المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة علي اختبار تنمية مهارات التفكير التاريخي.

دراسة المعموري (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم النشط في تعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي، وتكونت العينة شعبتين دراسيتين، كل شعبة تضم (٢٥) طالباً من ثانوية المدى للبنين في مركز محافظة كربلاء، و تمثلت أدواتها في اختبارين أحدهما تشخيصي للمفاهيم التاريخية المخطوءة يضم ٣٦ مفهوماً، وبذلك تكون الاختبار من ٣٦ فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد كل فقرة تقيس مفهوماً، والآخر علاجي لتعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة التي شخصها الاختبار الأول والذي يضم (١٨) مفهوماً مخطوءاً لدى الطلاب، وعدد فقراته (٥٤) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وكل مفهوم يقاس عن طريق ثلاث فقرات (تعريف، تمييز، وتطبيق)، أشارت نتائجها إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى الطلاب، كما وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار الاحتفاظ بالمفاهيم التاريخية المعدلة، ووجود نسبة كبيرة من المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، وفاعلية استراتيجيات المجموعات الثرثرة ساعد وبنحو واضح في تعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة لدى طلاب الصف الرابع الادبي واحتفاظهم بها، وأن طرائق وأساليب التدريس الاعتيادية المستخدمة في المراحل التعليمية السابقة لا تساعد على تعديل المفاهيم المخطوءة لدى الطلاب.

#### ❖ أوجه التفرد للدراسة الحالية:

تظهر أهمية الدراسة في التعرف علي واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدارس مدينة مكة المكرمة

#### ❖ أوجه الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة:

- ❑ يُمكن الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة في أمور عدة، ومنها ما يلي:
- ✓ ساعد الإطلاع على البحوث، والدراسات السابقة تحديد المنهج العلمي المناسب للبحث الحالي، وهو المنهج الوصفي.
- ✓ ساعد الإطلاع، والقراءة المكثفة للبحوث، والدراسات السابقة على إيجاد الفجوة البحثية ودعمها، ومن ثم تحديد أهداف الدراسة الحالية.

- ✓ ساعد الإطلاع على البحوث، والدراسات السابقة في تحديد العينة المناسبة للبحث الحالي، وحجمها.
- ✓ المساعدة في تحديد أدوات الدراسة الحالية، ومن ثم المساهمة في بناء استبانة الدراسة الحالية، وتحديد أبعادها من ، وذلك من خلال ماتم الاطلاع عليه استبانات الدراسات السابقة.
- ✓ تحديد الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة الحالية، والطرق المناسبة لتحليل وتفسير نتائج البحث، ومناقشتها.

وبعد الإنتهاء من الفصل الحالي والذي تناول البحوث، والدراسات السابقة لموضوع الدراسة والتعقيب علي كل محور من محاور الدراسة ، وأيضًا يعرض لأوجه الشبه، والإختلاف بين الدراسات السابقة، والدراسة الحالية، وكذلك أوجه الإستفادة منها يتم الإنتقال للفصل الرابع الذي يتناول إجراءات الدراسة علي النحو التالي.

#### الدراسة الميدانية:

#### منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي في الدراسة الحالية، هذا المنهج البحثي الذي يمثل طريقة بحثية يتم اعتمادها من قبل الباحثون من أجل الحصول على معلومات دقيقة وتكون وافية، بما يسهم في تصور الواقع الاجتماعي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة المختلفة داخل المجتمع من أنشطة ثقافية وسياسية وتعليمية، كما يساعد هذا المنهج البحثي على تحليل الظواهر، ويستهدف هذا المنهج البحثي الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات العلمية التي يسترشد بها صانعو القرار (قنديلجي، ٢٠١٨م).

ومن أجل ذلك تم جمع البيانات الثانوية من الكتب والمراجع والدراسات السابقة في هذا المجال، وتم الاعتماد على أداة الدراسة (الاستبيان) لجمع البيانات الأولية والتمثلة في استجابات مفردات عينة الدراسة، حيث قُسمت أداة الدراسة إلى جزأين رئيسيين:

- ❖ الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين موضع الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، مهارات استخدام الحاسب الآلي، هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي، هل لديك معرفة مسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي).
- ❖ الجزء الثاني: يوضح هذا الجزء فقرات أداة الدراسة والمكونة من (٤٣) فقرة موزعة على محورين رئيسيين:
- المحور الأول: ويناقش أهمية الانفوجرافيك التفاعلي، حيث تكون المحور من (١٦) فقرة
- المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي، حيث تكون المحور من (١٥) فقرة

- المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية، حيث تكون المحور من (١٢) فقرة  
مجتمع وعينة الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يُعَمَّ عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (أبوسمرة؛ والطيطي، ٢٠١٩م). وفي الدراسة الحالية يتكون مجتمع الدراسة من كافة معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية، واللاتي يبلغ عددهن (١٨٨) معلمة، وذلك بحسب الإحصائية الصادرة عن الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، والتي أفادت بوجود عدد (١٨٨) معلمة من معلمات التربية الاجتماعية والوطنية في مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٣/١٤٤٢هـ.

ويتم وصف عينة الدراسة بأنها: جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي (العمrani، ٢٠١٢م). وفي الدراسة الحالية، ولاختيار عينة الدراسة استخدمت الباحثة جدول العينات الإحصائية المحدد من قبل (Krejcie and & Morgan, 1970)، كما استخدمت الباحثة معادلة ريتشارد جيجر الموضحة في الشكل أدناه، والتي من خلالها ومن خلال الجدول، وبحسب حجم مجتمع الدراسة، تبين أن حجم عينة الدراسة بلغ (١٢٦) معلمة.

$$n = \frac{(Z/d)^2 \times p(1-p)}{1 + \frac{1}{N} [(Z/d)^2 \times p(1-p) - 1]} \quad (5)$$

شكل (١): معادلة ريتشارد جيجر

حيث أن:

n = حجم العينة، N = حجم المجتمع، z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ و تساوي ١.٩٦، d = نسبة الخطأ (٥%)، p = نسبة توفر الخاصية والمحايدة و تساوي (٠.٥٠)

مقياس أداة الدراسة:

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للإيجابية على فقرات القسم الثاني، وكانت الإجابات على كل فقرة مكونة من ٣ إجابات. ولتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة



على فقرات ومحاور الاستبانة، يتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي المرجح لكل فقرة أو محور بشكل أساسي وفق الجدول التالي

جدول ١: تصنيف مقياس ليكرت الثلاثي (الوزن النسبي)

التصنيف	الاستجابة	المتوسط الحسابي
غير موافق	1	١ - 1.66
محايد	2	1.67 - 2.33
موافق	3	2.34 - 3.00

صدق أداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، من خلال عرض أداة الدراسة بعد إعدادها على عدد (١٠) من المحكمين والخبراء المتخصصين؛ وذلك لتقديم آرائهم وملاحظاتهم حول أداة الدراسة، محاورها وفقراتها ومدى انتمائها وملاءمتها لغرض الدراسة، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات السادة المحكمين وتعديل الفقرات بما يلزم من حيث البناء والصياغة، وذلك خرجت الأداة في صورتها النهائية.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة (العمراني، ٢٠١٢م)، وقد قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه كما هو موضح فيما يلي:

جدول ٢: صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

المحور الأول: أهمية الأنفوجرافيك التفاعلي					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.658**	٠.٠٠٠	٩	٠.٦٩٦**	٠.٠٠٠
٢	٠.٦٨٣**	٠.٠٠٠	١٠	٠.٧٨٤**	٠.٠٠٠
٣	٠.٧٤٠**	٠.٠٠٠	١١	٠.٧٤٩**	٠.٠٠٠
٤	٠.٧٨٦**	٠.٠٠٠	١٢	٠.٦٩٩**	٠.٠٠٠
٥	٠.٧١٩**	٠.٠٠٠	١٣	٠.٧٥٥**	٠.٠٠٠
٦	٠.٦٨٢**	٠.٠٠٠	١٤	٠.٦٩٦**	٠.٠٠٠
٧	٠.٧٦٠**	٠.٠٠٠	١٥	٠.٧٧٢**	٠.٠٠٠

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٨	**٠.٧٦٩	٠.٠٠٠	١٦	**٠.٧٨٢	٠.٠٠٠
<b>المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي</b>					
١	**0.663	٠.٠٠٠	٩	**٠.٧١٢	٠.٠٠٠
٢	**٠.٨٣٣	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٧٤٠	٠.٠٠٠
٣	**٠.٧٤٨	٠.٠٠٠	١١	**٠.٧٦٤	٠.٠٠٠
٤	**٠.٦٨٠	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٧١٦	٠.٠٠٠
٥	**٠.٦٧٧	٠.٠٠٠	١٣	**٠.٧٤٦	٠.٠٠٠
٦	**٠.٧١٧	٠.٠٠٠	١٤	**٠.٦٨٤	٠.٠٠٠
٧	**٠.٦٧٤	٠.٠٠٠	١٥	**٠.٧٣٤	٠.٠٠٠
٨	**٠.٧٥١	٠.٠٠٠			
<b>المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية</b>					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**0.546	٠.٠٠٠	٧	**٠.٦٦٧	٠.٠٠٠
٢	**٠.٥١٦	٠.٠٠٠	٨	**٠.٥٠٧	٠.٠٠٠
٣	**٠.٥٧٣	٠.٠٠٠	٩	**٠.٦١٥	٠.٠٠٠
٤	**٠.٦٢٧	٠.٠٠٠	١٠	**٠.٦١٠	٠.٠٠٠
٥	**٠.٥٥٦	٠.٠٠٠	١١	**٠.٦٠١	٠.٠٠٠
٦	**٠.٦٤٢	٠.٠٠٠	١٢	**٠.٥٤٤	٠.٠٠٠

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١

ثالثاً: الصدف البنائي:

يعتبر الصدف البنائي أحد مقاييس صدف الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

جدول ٣: محاور الدراسة ومعامل الارتباط لكل محور بالدرجة الكلية

المحور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	الدرجة الكلية
المحور الأول		**749٠	**٠.٣٦٠	**٠.٨٧٠
المحور الثاني			**٠.٣٥٩	**٠.٨٧٤
المحور الثالث				**٠.٦٩٦

\*\* دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات الارتباط توضح أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05 بمعنى ان معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً.  
ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط (العساف، ١٦٤١٥)، وقد تحققت الباحثة من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ حيث استخدمت الباحثة هذه الطريقة لقياس ثبات محاور الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول ٤: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات محاور الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحور
٠.٩٤٠	16	المحور الأول: أهمية الانفوجرافيك التفاعلي
٠.٩٣١	15	المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي
٠.٨٢٢	12	المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية
٠.٩٤٠	43	جميع فقرات أداة الدراسة

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة تراوحت ما بين (٠.٨٢٢) و(٠.٩٤٠) في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات الاستبانة (٠.٩٤٠) وهو معامل ثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع. وبذلك تكون الباحثة قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

#### اعتدالية توزيع البيانات:

ولبحث اعتدالية توزيع البيانات، قامت الباحثة بتطبيق اختبار كولمغوروف سمرنوف لبحث ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا K-S Kolmogorov- (Smirnov Test)، الجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول ٥: نتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov لفحص اعتدالية التوزيع للبيانات تبعا لمتغيرات الدراسة.

النتيجة	مستوى الدلالة	القيمة	المحور
---------	---------------	--------	--------

	الإحصائية	
لا تتبع التوزيع الطبيعي	0.000	المحور الأول: أهمية الانفوجرافيك التفاعلي
لا تتبع التوزيع الطبيعي	0.000	المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي
لا تتبع التوزيع الطبيعي	0.000	المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية

وجميع النتائج السابقة لا تجيز استخدام تحليل التباين الأحادي، وإنما يجب استخدام الاختبارات اللا معلمية المكافئة لتحليل التباين الاحادي، مما تطلب استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) التي تناسب العينات التي لا تتطلب التوزيع الطبيعي للمجتمع.

#### الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

فيما يلي عرض لخصائص عينة الدراسة وفق الخصائص الشخصية والديموغرافية لها (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، مهارات استخدام الحاسب الآلي، هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي، هل لديك معرفة مسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي)

#### جدول ٦: توزيع استجابات أفراد الدراسة بناء على الخصائص الشخصية والديموغرافية

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١١٦	٩١.٩%
	دراسات عليا	١٠	٨.١%
الخبرة المهنية	أقل من ٥ سنوات	٢٨	٢٢.٣%
	من ٥ وأقل من ١٠ سنوات	١٧	١٣.٧%
	من ١٠ وأقل من ١٥ سنة	٣٥	٢٧.٩%
	من ١٥ سنة فأكثر	٤٦	٣٦.٠%
مهارات استخدام الحاسب الآلي	مبتدئ	١١	٩.١%
	متوسط	٧٨	٦١.٩%
	متقدم	٣٧	٢٩%
هل تلقيت دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي	نعم العديد من المرات	٤٠	٣٢.٠%
	نعم مرة واحدة	٦٤	٥٠.٣%
	لم اتلقى ولا أراغب	٢٢	١٧.٧%
لديك معرفة مسبقة بالانفوجرافيك	نعم لدي معرفة مسبقة	٤٥	٣٦.٠%
	لا ليس لي معرفة سابقة	٨١	٦٤.٠%

التفاعلي		
المجموع	١٢٦	%١٠٠

مناقشة محاور الدراسة والإجابة على التساؤلات:

المحور الأول: أهمية استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.

جدول ٧: تقييمات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية لأهم استخدام الانفوجرافيك في تدريس الحضارة الإسلامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفترة	الحسابي المتوسط	النسبة الوزني	المعبري والاحرا	القيمة	الدالة مستوى	النسبة	التبني
١	يعمل على إثراء المحتوى العلمي عبر شبكة الإنترنت	٢.٧٨	%٩٢.٧	٠.٤٧٢	204.95	٠.٠٠٠	موافق	١٥
٢	يساعد على تغيير طريقة الناس في التفكير من الناحية البيانية والمعلوماتية.	٢.٨١	%٩٣.٧	٠.٤٢٩	222.38	٠.٠٠٠	موافق	١٤
٣	يضيف شكلاً أكثر جاذبية على المعلومات.	٢.٨٨	%٩٦.٠	٠.٣٦٦	284.63	٠.٠٠٠	موافق	٣
٤	يساعد في إيصال الأفكار المعقدة بطريقة واضحة وسهلة.	٢.٨٨	%٩٦.٠	٠.٣٤٣	271.44	٠.٠٠٠	موافق	٣ مكرر
٥	يساعد في عرض كمية كبيرة من المعلومات في مساحة صغيرة.	٢.٨٣	%٩٤.٣	٠.٤٢٩	238.24	٠.٠٠٠	موافق	١٣
٦	يوفر الزمن للوصول على المعلومات.	٢.٨٧	%٩٥.٧	٠.٣٧٧	275.01	٠.٠٠٠	موافق	٧
٧	يساعد في تبسيط المعلومات المعقدة.	٢.٨٨	%٩٦.٠	٠.٣٥٨	275.52	٠.٠٠٠	موافق	٣ مكرر
٨	يساهم في إيضاح العلاقات بين العناصر المختلفة	٢.٨٩	%٩٦.٣	٠.٣٢٦	285.60	٠.٠٠٠	موافق	٢
٩	يستخدم لنقل الأفكار واستكشاف القضايا.	٢.٧٨	%٩٢.٧	٠.٤٦١	202.06	٠.٠٠٠	موافق	١٥ مكرر
١٠	ينظم المعلومات بطريقة مفيدة.	٢.٩١	%٩٧.٠	٠.٢٩٩	305.34	٠.٠٠٠	موافق	١
١١	يساعد في إجراء المقارنات بطريقة فعالة.	٢.٨٧	%٩٥.٧	٠.٣٨٢	270.28	٠.٠٠٠	موافق	٧ مكرر
١٢	يعتبر وسيلة جاذبة للمتعلمين.	٢.٨٧	%٩٥.٧	٠.٣٩٥	274.55	٠.٠٠٠	موافق	٧ مكرر
١٣	يساهم في تسهيل وتحسين عملية التعلم.	٢.٨٨	%٩٦.٠	٠.٣٦٦	284.63	٠.٠٠٠	موافق	٣ مكرر
١٤	أداة بصرية توفر الاتصال الفعال.	٢.٨٧	%٩٥.٧	٠.٣٩٥	274.55	٠.٠٠٠	موافق	٧ مكرر

١٥	يساهم في تطوير مهارات وقدرات الطالبات.	٢.٨٥	%٩٥.٠	٠.٣٨٣	252.68	٠.٠٠٠	موافق	١٢
١٦	يوفر الجهود للحصول على المعلومات	٢.٨٧	%٩٥.٧	٠.٣٨١	270.28	٠.٠٠٠	موافق	٧ مكرر
جميع فقرات المحور		٢.٨٦	%٩٥.٣	٠.٢٨١	984.65	٠.٠٠٠	موافق	

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول – أهمية استخدام الانفوجرافيك التفاعلي وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول والبالغ عددها (١٦) فقرة بدرجة استجابة "موافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٧٨ – ٢.٩١).

وكان أعلى الفقرات متوسطاً هي الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على " ينظم المعلومات بطريقة مفيدة" بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٩١) ووزن نسبي (٩٧.٠%) بدرجة استجابة "موافق"، وفي الترتيب الأخير جاءت كل من الفقرة رقم (١) والتي تنص على " يعمل على إثراء المحتوى العلمي عبر شبكة الإنترنت " والفقرة رقم (٩) والتي تنص على " يستخدم لنقل الأفكار واستكشاف القضايا." بمتوسط حسابي (٢.٧٨) ووزن نسبي (٩٢.٧%) ودرج استجابة (موافق).

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ ٢.٨٦ بوزن نسبي بلغ ٩٥.٣% مما يدل على وجود أهمية كبيرة لاستخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بأن أهمية استخدام الانفوجرافيك التفاعلي تكمن في دوره الملحوظ في تبسيط المعلومات المعقدة والحقائق العلمية والأشياء غير المألوفة وجعلها أكثر سهولة وادراها للفهم، ومقدرته على عرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة للطلبة مما يضفي طابع المتعة على العملية التعليمية.

وترى الباحثة أن استخدام الانفوجرافيك التفاعلي يعزز القدرة على التفكير وربط المعلومات وتنظيمها، ويساعد على الاحتفاظ بالمعلومة وقتاً أكبر، كما ويتمتع الانفوجرافيك بمقدرته على اختصار الكثير من المعلومات في رموز تعبيرية ودلالات بسيطة، وبالتالي توضيح المعلومات غير الواضحة و المعقدة بطريقة سلسلة.

**المحور الثاني: مدى استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.**

جدول ٨: تقييمات معلمات الدراسات الاجتماعية لمدى استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الرقم	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	المتوسط	القيمة	الدلالة	النسبة	الترتيب
١	٢.٨١	٩٣.٧%	٠.٤٤٤	221.55	٠.٠٠٠	موافق	8	
٢	٢.٨٤	٩٤.٧%	٠.٤١٧	251.40	٠.٠٠٠	موافق	4	
٣	٢.٧٩	٩٣.٠%	٠.٤٥٤	209.68	٠.٠٠٠	موافق	9	
٤	٢.٦٧	٨٩.٠%	٠.٥٨٠	141.39	٠.٠٠٠	موافق	14	
٥	٢.٧٦	٩٢.٠%	٠.٤٩٦	189.15	٠.٠٠٠	موافق	13	
٦	٢.٨٧	٩٥.٧%	٠.٣٩٥	274.55	٠.٠٠٠	موافق	2	
٧	٢.٥٩	٨٦.٣%	٠.٥٩٦	105.57	٠.٠٠٠	موافق	15	
٨	٢.٧٩	٩٣.٠%	٠.٤٦٥	212.75	٠.٠٠٠	موافق مكرر	9	
٩	٢.٨٢	٩٤.٠%	٠.٤٤٥	237.60	٠.٠٠٠	موافق	7	
١٠	٢.٨٨	٩٦.٠%	٠.٣٥٨	275.52	٠.٠٠٠	موافق	1	
١١	٢.٨٥	٩٥.٠%	٠.٣٩٦	256.49	٠.٠٠٠	موافق	3	
١٢	٢.٧٧	٩٢.٣%	٠.٤٧٠	191.10	٠.٠٠٠	موافق	12	
١٣	٢.٧٨	٩٢.٧%	٠.٤٦١	202.06	٠.٠٠٠	موافق	11	
١٤	٢.٨٣	٩٤.٣%	٠.٤٠١	235.50	٠.٠٠٠	موافق	6	
١٥	٢.٨٤	٩٤.٧%	٠.٤٠٩	243.24	٠.٠٠٠	موافق مكرر	4	
<b>جميع فقرات المحور</b>								٢.٧٩
٩٣.٠%								٠.٣٢٦
785.64								٠.٠٠٠
موافق								

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني – مدى استخدام الانفوجرافيك التفاعلي وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الأول والبالغ عددها (١٥) فقرة بدرجة استجابة "موافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٥٩ – ٢.٨٨).

وكان أعلى الفقرات متوسطاً هي الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "يستخدم لتنمية التفكير البصري لدى الطالبات" بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٨٨) ووزن نسبي (٩٦.٠%) بدرجة استجابة "موافق"، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١) والتي تنص على "اعطي الطالبات أنشطة علاجية منزلية قائمة على الانفوجرافيك التفاعلي" بمتوسط حسابي (٢.٥٩) ووزن نسبي (٨٦.٣%) ودرج استجابة (موافق).

بصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ ٢.٧٩ بوزن نسبي بلغ ٩٣.٠% مما يدل على أن الانفوجرافيك التفاعلي يستخدم بشكل كبير في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة بمستوى الاهتمام الذي توليه المعلمات لاستخدام الانفوجرافيك التفاعلي في الدروس المختلفة وذلك لمقدرته على تنمية التفكير البصري لدى الطالبات، وجذب اهتمامهم للدرس، إضافة إلى مقدرته على كسر الروتين بالحصص و إضفاء النشاط و الحيوية بين الطالبات.

وترى الباحثة أن استخدام الانفوجرافيك التفاعلي مناسب لكل المجالات والتخصصات، وذلك نظراً لمقدرته على تقديم الحقائق العلمية في صورة بصرية يسهل فهمها واستيعابها، وما يساعد الطلبة على المقارنة وتحليل المعلومات، ما يساهم في إثراء معلوماتهم المختلفة.

**المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة.**



جدول ٩: تقييمات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية لمعوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية في مكة المكرمة

م	الفقرة	الترتيب المتوسط	النسبة المئوية	العبارة	الترتيب	الدلالة مستوى	النتيجة
٠١	عدم وعي المعلمين بأهمية استخدام الانفوجرافيك في العملية التعليمية.	٢.٦٥	%٨٨.٣	٠.٦٠٢	١٣٣.٥٣	٠.٠٠٠	موافق
٠٢	عدم توفر الدعم المالي الكافي لتوفير برامج تدعم تقنية الانفوجرافيك	٢.٧٣	%٩١.٠	٠.٥٤٨	١٨٢.٢٦	٠.٠٠٠	موافق
٠٣	عدم الوعي بأسس تصميم الانفوجرافيك، ومبادئ تصميمه، وكيفية جعل الانفوجرافيك ذا تغير وفعال في استخدامه.	٢.٧٣	%٩١.٠	٠.٥٢٩	١٧٦.٦٦	٠.٠٠٠	موافق مكرر
٠٤	عدم ملائمة المناهج الحالية لاستخدام الانفوجرافيك.	٢.٣٢	%٧٧.٣	٠.٧٤٤	٢٩.٥٢	٠.٠٠٠	محايد
٠٥	عدم توفر برامج تدريبية للمعلمين تساعدهم على توظيف الانفوجرافيك في العملية التعليمية.	٢.٧٦	%٩٢.٠	٠.٥٢٤	٢٠٢.٠٣	٠.٠٠٠	موافق
٠٦	عدم توافر أجهزة Data Show لعرض الانفوجرافيك.	٢.٦١	%٨٧.٠	٠.٦٥٨	١٢٥.٨٩	٠.٠٠٠	موافق
٠٧	عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي.	٢.٥٠	%٨٣.٣	٠.٧٠٤	٨٠.٢٣٤	٠.٠٠٠	موافق
٠٨	العبء المدرسي للمعلمة وكثرة الحصص لا يمكنها من تصميم انفوجرافيك تفاعلي للموضوعات.	٢.٨٣	%٩٤.٣	٠.٤٣٣	٢٥٠.٨٥	٠.٠٠٠	موافق
٠٩	صعوبة تطبيق الانفوجرافيك في جميع موضوعات الحضارة الإسلامية.	٢.٥٦	%٨٥.٣	٠.٦٣٣	٩٥.٩٥	٠.٠٠٠	موافق
٠١٠	استغناء الطلاب بالانفوجرافيك عن كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية.	٢.٣٤	%٧٨.٠	٠.٧٣٥	٣٣.٤٢	٠.٠٠٠	موافق
٠١١	سيطرة الروتين في تدريس موضوعات الحضارة الإسلامية المتعارف عليها.	٢.٥٣	%٨٤.٣	٠.٦٥٩	٨٦.٠٨	٠.٠٠٠	موافق
٠١٢	يحول استخدام الانفوجرافيك التفاعلي دون إنهاء المنهج في موعده المحدد.	٢.٢٩	%٧٦.٣	٠.٧٣٩	٢٦.٨٤	٠.٠٠٠	محايد
	جميع فقرات المحور	٢.٥٧	%٨٥.٧	٠.٣٦٨	١٣٤.٧٧	٠.٠٠٠	موافق

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث - معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث والبالغ عددها (١٢) فقرة بدرجة استجابة "موافق" وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٢.٢٩ - ٢.٨٣).

وقد كان أعلى الفقرات متوسطاً هي الفقرة رقم (٨) والتي تنص على "العبء المدرسي للمعلمة وكثرة الحصص لا يمكنها من تصميم انفوجرافيك تفاعلي للموضوعات" بمتوسط حسابي يبلغ (٢.٨٣) ووزن نسبي (٩٤.٣%) بدرجة استجابة "موافق"، بينما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "يحول استخدام الانفوجرافيك

التفاعلي دون إنهاء المنهج في موعده المحدد" بمتوسط حسابي (٢.٢٩) ووزن نسبي (٧٦.٣%) ودرجة استجابة (محايد).

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ ٢.٥٧ بوزن نسبي بلغ ٨٥.٧% مما يدل على وجود مستوى كبير من المعوقات تواجه عملية استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية في مدينة مكة المكرمة ، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

وفسرت الباحثة النتائج السابقة بأن صعوبة استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في العملية التعليمية يكمن في عدم توفر الوعي الكافي لدى بعض المعلمات، واللواتي لا يعين بأهمية استخدام الانفوجرافيك، ولا يدركن مميزاته مما يجعلهن يعزفن عن استخدامه، إضافة إلى عدم توفر الدعم المالي الكافي لتوفير برامج تدعم تقنية الانفوجرافيك ، وتجعلها متاحة بأيدي المعلمات وتوفر استخدامها وطباعتها.

لذا، تؤكد الباحثة على أهمية نشر الوعي من خلال نشر المطبوعات التي تبين أهمية هذه التقنية في التعليم وتوضح مميزاتها وأثرها في زيادة فاعلية التعليم، والابتعاد عن الحشو في المناهج الدراسية، والالتحاق بالدورات التدريبية التي تمرن المعلمين على استخدام الانفوجرافيك وتبين برامج ومميزاته وأهميته، إضافة إلى توفير الدعم المالي اللازم لتوظيف تقنيات الانفوجرافيك في العملية التعليمية.

**المحور الرابع:** مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لاستجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، مهارة استخدام الحاسب الآلي، الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي، المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي).

وتحليل بيانات هذا المحور، وبناءً على متغير المؤهل العلمي ومتغير المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي، قامت الباحثة بإجراء اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) والذي يتيح اختبار مجموعتين فقط، وبناءً على متغير الخبرة المهنية، ومتغير مهارة استخدام الحاسب الآلي، ومتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test)، والذي يتيح اختبار ثلاث مجموعات فأكثر.

❖ **المؤهل العلمي:**

جدول ١٠: المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ونتائج اختبار مان ويتني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور الدراسة

الدلالة	قيمة الاختبار	Sum of Rank	المتوسطات الرتبية	العدد	المؤهل العلمي	المحاور الرئيسية
0.592	١٣٤٤.٠٠	18023.00	99.57	١١٦	بكالوريوس	المحور الأول: أهمية الانفوجرافيك التفاعلي
		1480.00	92.50	١٠	دراسات عليا	
٠.٠٨٩	١٠٩٦.٥٠	18270.50	100.94	١١٦	بكالوريوس	المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي
		1232.50	77.03	١٠	دراسات عليا	
٠.٠٤٤	١٠.١١.٥٠	18355.50	101.41	١١٦	بكالوريوس	المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية
		1147.50	71.72	١٠	دراسات عليا	
٠.٠٤١	١٠٠١.٥٠	18365.50	101.47	١١٦	بكالوريوس	جميع محاور الدراسة
		1137.50	71.09	١٠	دراسات عليا	

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في محور الدراسة الأول - أهمية الانفوجرافيك التفاعلي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٥٩٢) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في محور الدراسة الثاني - استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٨٩) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

بينما يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في محور الدراسة الثالث - معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية لصالح حملة البكالوريوس وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٤٤) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

وبشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس وذلك بعد الرجوع إلى

قيم المتوسطات الرتبية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.041) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)  
 ❖ الخبرة المهنية:

جدول ١١ : المتوسط الحسابي الرتبي لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة المهنية في جميع محاور الدراسة

Sig	درجات الحرية	Kruskal-Wallis H	Mean Rank	العدد	المجموعات	محاور الدراسة
0.586	3	1.934	٩٦.٠٩	٢٨	أقل من ٥ سنوات	المحور الأول: أهمية الانفوجرافيك التفاعلي
			١٠٢.٥٧	١٧	من ٥ وأقل من ١٠ سنوات	
			١٠٥.٨٤	٣٥	من ١٠ وأقل من ١٥ سنة	
			٩٤.١٥	٤٦	من ١٥ سنة فأكثر	
0.851	3	0.794	١٠٢.٧٤	٢٨	أقل من ٥ سنوات	المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي
			١٠٢.٩١	١٧	من ٥ وأقل من ١٠ سنوات	
			٩٩.٥٥	٣٥	من ١٠ وأقل من ١٥ سنة	
			٩٤.٧٧	٤٦	من ١٥ سنة فأكثر	
0.529	3	2.217	٩٠.٨٠	٢٨	أقل من ٥ سنوات	المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي
			١٠٥.١٩	١٧	من ٥ وأقل من ١٠ سنوات	
			١٠٥.٨٩	٣٥	من ١٠ وأقل من ١٥ سنة	
			٩٦.٣٩	٤٦	من ١٥ سنة فأكثر	
0.490	3	2.418	٩٤.٦٦	٢٨	أقل من ٥ سنوات	جميع محاور الدراسة
			١٠٧.٥٦	١٧	من ٥ وأقل من ١٠ سنوات	
			١٠٥.٨٤	٣٥	من ١٠ وأقل من ١٥ سنة	
			٩٣.١٤	٤٦	من ١٥ سنة فأكثر	

يتضح من الجدول السابق، وبشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير الخبرة المهنية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.049) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)  
 ❖ مهارة استخدام الحاسب الآلي:

جدول ١٢: المتوسط الحسابي الرتبي لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير مهارة استخدام الحاسب الآلي في جميع محاور الدراسة

Sig	درجات الحرية	Kruskal-Wallis H	Mean Rank	العدد	المجموعات	محاور الدراسة
0.233	2	2.914	٨٤.٩٧	١١	مبتدئ	المحور الأول: أهمية الانفوجرافيك التفاعلي
			٩٧.٣٦	٧٨	متوسط	
			١٠٦.٩٥	٣٧	متقدم	
0.867	2	0.285	٩٢.٦٤	١١	مبتدئ	المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي
			٩٩.٩١	٧٨	متوسط	
			٩٩.٠٦	٣٧	متقدم	
0.900	2	0.211	١٠١.٠٣	١١	مبتدئ	المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي
			١٠٠.٠٤	٧٨	متوسط	
			٩٦.١٣	٣٧	متقدم	
0.978	2	0.044	٩٦.٨٩	١١	مبتدئ	جميع محاور الدراسة
			٩٨.٨٣	٧٨	متوسط	
			١٠٠.٠٣	٣٧	متقدم	

يتضح من الجدول السابق، وبشكل عام ولجميع محاور الدراسة، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير مهارة استخدام الحاسب الآلي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٩٧٨) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

❖ الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي:

جدول ١٣: المتوسط الحسابي الرتبي لاستجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي في جميع محاور الدراسة

Sig	درجات الحرية	Kruskal-Wallis H	Mean Rank	العدد	المجموعات	محاور الدراسة
0.169	2	3.557	١٠٢.٧٠	٤٠	نعم العديد من المرات	المحور الأول: أهمية الانفوجرافيك التفاعلي
			١٠١.٨١	٦٤	نعم مرة واحدة	
			٨٤.٣٩	٢٢	لم أتلقى ولا ارغب	
0.716	2	0.669	٩٩.٠٣	٤٠	نعم العديد من المرات	المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي
			١٠١.٢٥	٦٤	نعم مرة واحدة	
			٩٢.٥٧	٢٢	لم أتلقى ولا ارغب	

0.206	2	3.155	٨٨.٦٤	٤٠	نعم العديد من المرات	المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي
			١٠٣.٢٤	٦٤	نعم مرة واحدة	
			١٠٥.٦٦	٢٢	لم اتلقى ولا ارجب	
0.685	2	0.756	٩٥.٠٥	٤٠	نعم العديد من المرات	جميع محاور الدراسة
			١٠٢.٤٨	٦٤	نعم مرة واحدة	
			٩٦.٢٧	٢٢	لم اتلقى ولا ارجب	

يتضح من الجدول السابق، وبشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٦٨٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

#### ❖ المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي:

جدول ١٤: المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة ونتائج اختبار مان ويتني تبعاً لمتغير المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي في جميع محاور الدراسة

الدلالة	قيمة الاختبار	Sum of Rank	المتوسطات الرتبوية	العدد	المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي	المحاور الرئيسية
0.022	3694.000	٧٨٠٨.٠٠	١٠٩.٩٧	٤٥	نعم لدي معرفة مسبقة	المحور الأول: أهمية الانفوجرافيك التفاعلي
		١١٦٩٥.٠٠	٩٢.٨٢	٨١	لا ليس لي معرفة سابقة	
0.586	4275.000	٧٢٢٧.٠٠	١٠١.٧٩	٤٥	نعم لدي معرفة مسبقة	المحور الثاني: استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي
		١٢٢٧٦.٠٠	٩٧.٤٣	٨١	لا ليس لي معرفة سابقة	
0.029	3641.000	٦١٩٧.٠٠	٨٧.٢٨	٤٥	نعم لدي معرفة مسبقة	المحور الثالث: معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية
		١٣٣٠٦.٠٠	١٠٥.٦٠	٨١	لا ليس لي معرفة سابقة	
0.538	4237.000	٦٧٩٣.٠٠	٩٥.٦٨	٤٥	نعم لدي معرفة مسبقة	جميع محاور الدراسة
		١٢٧١٠.٠٠	١٠٠.٨٧	٨١	لا ليس لي معرفة سابقة	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي في محور الدراسة الأول - أهمية الانفوجرافيك التفاعلي،

لصالح من لديهم معرفة مسبقة وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٢٢) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي في محور الدراسة الثاني - استخدامات الانفوجرافيك التفاعلي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٥٨٦) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

بينما يتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي في محور الدراسة الثالث - معوقات استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية، لصالح من لا يمتلكون معرفة مسبقة وذلك بعد الرجوع إلى قيم المتوسطات الرتبية حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٢٩) وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

بشكل عام ولجميع محاور الدراسة، يمكن استنتاج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات استجابات معلمات الدراسات الاجتماعية الوطنية حول واقع استخدام الانفوجرافيك التفاعلي في تدريس الحضارة الإسلامية تعزى لمتغير المعرفة المسبقة بالانفوجرافيك التفاعلي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٨٣٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥).

#### توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وبعد الرجوع إلى مناقشة محاور الدراسة المختلفة، تقترح الباحثة عدة توصيات وذلك على النحو التالي:

١. توعية المعلمين بأهمية استخدام الانفوجرافيك في العملية التعليمية.
٢. توفير الدعم المالي الكافي لتوفير برامج تدعم تقنية الانفوجرافيك.
٣. العمل على توعية المعلمين بأسس تصميم الانفوجرافيك، ومبادئ تصميمه، وكيفية جعل الانفوجرافيك ذا تغير وفعال في استخدامه.
٤. توفير برامج تدريبية للمعلمين تساعد على توظيف الانفوجرافيك في العملية التعليمية.
٥. توفير أجهزة Data Show لعرض الانفوجرافيك في العملية التعليمية.
٦. العمل على توفير أجهزة الحاسب الآلي لعرض الانفوجرافيك في العملية التعليمية.

٧. تخفيف العبء المدرسي للمعلمة بحيث يتيح لها المجال لتصميم انفوجرافيك تفاعلي للموضوعات التي تقوم بتدريسها.
٨. الاهتمام بإيجاد طرق وآليات أكثر سهولة لتطبيق الانفوجرافيك في جميع موضوعات الحضارة الإسلامية.
٩. العمل على نزع الصورة النمطية والروتينية في تدريس موضوعات الحضارة الإسلامية المتعارف عليها.



## المراجع:

١. أبا الحسين (٢٠١٢). تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. الوثيقة. ع ٦١. م ٣١. ص ٥١-١٤.
٢. أبو ريذة، محمد (١٩٨٠). الحضارة الإسلامية: أسسها الدينية ومميزاتها ومكانها بين الحضارات العالمية. **جمعية المسلم المعاصر**. ع ٢٤. ص ٩-٥٢.
٣. أبو سمرة، محمود احمد؛ والطيطي، محمد عبدالإله (٢٠١٩م). **مناهج البحث العلمي من التبیین إلى التمكين**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
٤. أحمد، فاطمة الزهراء و أمين، زينب و موسى، إيمان (٢٠١٩). معايير تصميم الانفوجرافيك التفاعلي في ضوء المبادئ العامة للتصميم البصري. **مجلة في حالات التربية**. ع ٢٢. م ٥. ج ٢. ص ٢٣١-٢٤٤.
٥. الأحمری، سعیدة (٢٠١٥). التعليم الإلكتروني. يمكن الحصول عليه من خلال الرابط التالي (<http://WWW.nour.com>)
٦. إسماعيل، عبدالرؤوف (٢٠١٦). استخدام الانفوجرافيك (التفاعلي/ الثابت) وأثره في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوه. **مجلة دراسات وبحوث**. ع ٢٨. ص ١١١-١٨٩.
٧. أمين، محمد (٢٠١٩). أثر استخدام نمطي الانفوجرافيك الثابت والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات كتابة التقارير باستخدام بيانات التعلم المنتشرة لدى طلاب المعهد العالي. **مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث**. ع ٤١. ص ٤٧١-٥٣٦.
٨. الباز، مروة و عبدالكريم، مني (٢٠١٧). أثر استخدام نمطي الانفوجرافيك "الثبات - التفاعلي" في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بطيئي التعلم في مادة العلوم. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ع ٨٥. ص ٨٧-١٦١.
٩. البيشي، رنا والعربي، زينب (٢٠١٩). أثر الانفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري لدى المشرفات التربويات في مدينة تبوك. **مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط**. ع ٣. م ٣. ص ١٨٦-٢١٣.
١٠. حسن، أمل (٢٠١٧). معايير تصميم الانفوجرافيك التعليمي. **دراسات في التعليم الجامعي**. ع ٣٥. ص ٦٠-٩٠.
١١. حسن، أمل (٢٠١٦). أثر إختلاف أنماط التصميم المعلوماتية (الانفوجرافيك) على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية واتجاههم نحو الماده. **رسالة ماجستير**. كلية التربية النوعية. جامعة عين شمس.

١٢. حميد، عبدالرحمن، ومنصور، ميسون (٢٠١٩). أثر نمط عرض الانفوجرافيك (الثابت، المتحرك، التفاعلي) وفق نظرية معالجة المعلومات علي التحصيل المعرفي والأداء المهاري والاحتفاظ بالتعلم لدي طالبات كلية التربية جامعة القصيم. *مجلة البحث العلمي في التربية*. ع ٢٠. ج ١٥. ص ص ٤٦٧-٥١٣.
١٣. خليفة، علي (٢٠٢٠). أثر أنماط تقديم الانفوجرافيك التعليمي (الثابت/ المتحرك/ التفاعلي) علي تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدي طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة العلوم النفسية والتربوية بجامعة الفيوم*. م ١٤. ج ٣. ص ص ٥٠٠-٥٨٤.
١٤. الزهراني، أميرة (٢٠١٩). الانفوجرافيك في تدريس العلوم: الأهمية والمعوقات من وجهة نظر معلمات العلوم بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة. *رسالة الخليج العربي*. ع ١٥٢. س ٤٠. ص ص ٨٣-١٠٠.
١٥. السيد، عماد أبو سريع حسين (٢٠٢١). أثر اختلاف نمط الانفوجرافيك (الثابت\_ التفاعلي) في بيئة تعلم إلكترونية على تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية و الاتجاه نحو استخدامها لدي طلاب الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*. ع ٤. ج ٢.
١٦. سيدهم، خالدة (٢٠١٩). التعليم الإلكتروني بالجزائر: دراسة حالة لمشاريع الجزائر الإلكترونية. *المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة*. ع ١٥. ص ص ٦٥-٧٧.
١٧. شافع، عبدالشافي و حسين، محمود و خليل، زينب، وآخرون (٢٠١٨). أثر استخدام الانفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*. ع ١٤. ص ص ٧٠-١١٥.
١٨. صالح، عفراء (٢٠١٩). تصميم موقع الكتروني تفاعلي: بالتطبيق على مدرسة مبارك زروق الثانوية. *رسالة ماجستير*. كلية علوم الحاسوب. جامعة النيلين.
١٩. الصانع، بدرية (٢٠١٤). أضواء على الحضارة الإسلامية. شركة دار كاهل للدراسات والطباعة والنشر. ع ١٥. ص ص ١٥٢-١٨٧.
٢٠. الصمداني، هاشم (٢٠١٩). فاعلية استخدام بيئة تعلم متنقلة قائمة على الانفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات الاستيعاب السمعي لدى طلاب اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. ع ٢٤. م ٢٧. ص ص ٧٢-٨٩.
٢١. العابدي، خالد (٢٠١٤). فاعلية استعمال نموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. *رسالة ماجستير*. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل.

٢٢. عبد الحافظ، هبه (٢٠١٩). فاعلية استخدام الانفوجرافيك بنمطية الثابت و المتحرك على التحصيل المعرفي و المهاري للشقبة الامامية باليدين على طولة القفز. المؤتمر الدولي لعلوم الرياضة والصحة. ع ١. ص ص ٨٣ - ١٣٠.
٢٣. العرداوي، علي (٢٠١٤). أثر استخدام أنموذج ثيلين في التفكير الاستدلالي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. المؤتمر العلمي العاشر. ص ص ٥٧٣ - ٥٩٩.
٢٤. العساف، صالح (١٩٩٥م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٢٥. العمراني، عبد الغني (٢٠١٢م). دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي. الطبعة الثانية. دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن.
٢٦. الغامدي، خليل (٢٠١٩). فاعلية استخدام الانفوجرافيك على كلاً من التحصيل الدراسي ومهارات التفكير البصري في مقرر الحاسوب لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط. ع ٦. م ٣٥. ص ص ٤٦١ - ٤٨٥.
٢٧. عبدالله، ندي (٢٠١٤). فاعلية برنامج (Risk) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. مجلة كلية التربية بجامعة واسط. ع ١٧. ص ص ٣٤١ - ٣٩٩.
٢٨. فريد، دينا (٢٠١٦). أثر التعلم المعتمد على الدماغ في تحصيل التاريخ والحضارة العربية الإسلامية، وأسلوب الإجتراح لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. مجلة كلية التربية بالجامعة المستنصرية. ع ٦. ص ص ١٨٥ - ٢٣٢.
٢٩. قنديلجي، عامر إبراهيم (٢٠١٨م). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
٣٠. المشاط، هدي (٢٠٢١). أبعاديات التصميم باستخدام تطبيقات الأوفيس. السعودية: شركة تكوين للنشر والتوزيع.
٣١. المعموري، واثق (٢٠١٣). فاعلية التعلم النشط في تعديل المفاهيم التاريخية المخطوءة في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية والاحتفاظ بها لطلاب الصف الرابع الأدبي. رسالة ماجستير. كلية التربية الأساسية. جامعة بابل.
٣٢. منصور، نيفين و محمد السيد (٢٠١٧). أثر التفاعل بين شكلين لتصميم الانفوجرافيك الثابت (الافقي / الرأسي) و الأسلوب المعرفي في بيئة تعلم الكتروني على مهارات البرمجة لدى طالبات تكنولوجيا التعليم و اتجاهاتهن نحوها و ارائهن في الانفوجرافيك. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ع ١. م ٢٧. ص ص ٩٣ - ٢١٨.

1. Ismaeel,D.,&Al Mulhim,E.(2021). The influence of interactive and static infographics on the academic achievement of reflective and impulsive students. **Australasian Journal of Educational Technology**, 37(1), 147-162.
2. Krejcie, R.V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607-610.
3. Norris,D.,Mason,J.,&Lefrere,P.(20003). Transforming knowledge :Arevolution in the sharing of knowledge.Ann Arbor,MI:Society for College and Educational Psychology,24(2),124-139.
4. Al-Zahrani, Ghaida (2020).The Effect of Using Infographics on English Vocabulary Retention of the Second Intermediate Graders. **Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences**.V8.pp 3- 16.